Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثالث عشر

إيثار السلام

النبي بصبره وحلمه ورحمته وعفوه وحيائه وكرمه داعية إلى السلام ، وموثر للوئام على الخصام .

وهو بتربيته القرآنية رسول سلام ومحبة ما وجد سبيلا إلى سلام ومحبة ، فإن لم تكن من الحرب مندوحة فليقابل القوة بالقوة .

فما حكم القرآن الكريم في هذا وذاك ؟

(١) السلام في القرآن

يوثر القرآن الكريم السلم على الحرب ما كان في الطاقة إيثار ، فإذا لم يكن بد من الحرب لسلامة العقيدة والحياة والوطن فالحرب شر لا مندوحة عنها :

١ – ذاك بأن القرآن يدعو إلى المثل الأعلى في جميع الصلات والمعاملات ، فإن لم ينجح المثل الأعلى كان من الحتم التمشي مع الواقع ومجاراة الأحداث .

وقد دعا القرآن الكريم إلى السلام فلم يستجب خصوم الإسلام ، وأبوا إلا الحرب ، وصبر النبي على أذاهم ، فلم يزدادوا إلا عتوا وفسادا